

بناء برنامج تدريبي على وفق انموذج تيباك TPACK لطلبة**أقسام الجغرافية في كليات التربية****م.م. نورعباس شياح**Noor.abbas@ircoedu.uobaghdad.edu.iq**أ.د. ثناء يحيى قاسم**Thanaa.yehya@ircoedu.uobaghdad.edu.iq**كلية التربية - ابن رشد للعلوم الإنسانية جامعة بغداد****المخلص:**

يرمي البحث إلى (بناء برنامج تدريبي على وفق انموذج تيباك TPACK لطلبة اقسام الجغرافية في كليات التربية). ولتحقيق هدف البحث، اتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي، إذ أعدت الباحثة البرنامج التدريبي المقترح وفقاً لانموذج تيباك وقد تحدد هذا البحث بطلبة اقسام الجغرافية في كليات التربية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (2022-2023).

وقد قامت الباحثة قبل البدء بإعداد البرنامج التدريبي بالخطوات الآتية:

-مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لغرض الاطلاع على تصاميم البرامج التدريبية وخطواتها.
-تصميم البرنامج التدريبي الخاص بهذه الدراسة، على وفق (مرحلة التخطيط وتشمل التحليل والتصميم) الذي تضمن أهدافاً تعليمية، ومحتوى تدريبياً، واستراتيجيات تدريب ملائمة، وأنشطة مصاحبة، ووسائل تدريبية، وأساليب تقييمية، تكون من (ثمان جلسات تدريبية) وتحققت الباحثة من صلاحيته من طريق عرضه على مجموعة من المحكمين.

أوصت الباحثة عدة توصيات منها:

-تهيئة البيئة التعليمية والتدريبية للطالب المدرس، وذلك من خلال تجهيزها بالتقنيات التعليمية الحديثة من حاسوب وتطبيقاته.

الكلمات المفتاحية: برنامج، تدريبي، انموذج، تيباك، الجغرافية.

**Buihding a training program according to the TPACK model for students in
Geography departments in colleges of education**

Asst.Teach.NOOR Abbas Shia

noor.abbas@ircoedu.uobaghdad.edu

prof.Dr.Thana yahya Qassem

Thanaa.yehya@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The research aims to (build a training program according to the TPACK model for students in geography departments in colleges of education). To achieve the goal of the research, the researcher followed the procedures of the descriptive approach, as the researcher prepared the proposed training program according to the TIPAC model. This research was limited to students of geography departments in colleges of education in Iraqi

universities for the academic year (2022-2023). Before starting to prepare the training program, the researcher took the following steps

Reviewing literature and previous studies for the purpose of reviewing the designs of training programs and their steps. Designing the training program for this study, according to (the planning stage, including analysis and design), which includes educational objectives, training content, appropriate training strategies, accompanying activities, training methods, and evaluation methods, which are (of eight training sessions) and the researcher verified its validity by presenting it to a group of arbitrators.

The researcher made several:

preparing the educational and training environment for the student teacher by equipping him with modern educational technologies, computers and their applications.

Keywords: program, training, model, TIPAC, Geography.

أولاً: مشكلة البحث (Research problem):

تعد قضية اعداد المدرسين من القضايا التي مازالت تاخذ حيزاً كبيراً من اهتمام وتفكير الباحثين والتربويين في مختلف دول العالم لشعورهم بأهمية تزويد مدرسي المستقبل بالمهارات والكفايات التي تؤهلهم لأداء مهماتهم لأنه مفتاح ابواب الجودة وسبيلاً الى طريق النجاح للقيام بدورهم على الوجه الأكمل. (عطيه والهاشمي، 2008 :15) (Atiya and Al Hashemi ,2008:p15)

ان الملاحظ للواقع الحالي لبرامج اعداد المدرسين وجود ضعف في الاعداد المهاري والمهني وذلك لاعتماده على برامج تقليدية لاتواكب مستحدثات مهنة التعليم وما يطرأ عليها من تغيرات فالكثير من برامج اعداد المدرسين تركز على المعرفة واتقانها كمعيار في ممارسة المهنة، واعتماد اغلب برامج التربية العملية على المعرفة النظرية كإطار مرجعي على اعتبار ان المعرفة تكفي لان يصبح الطلبة المدرسون قادرين على تدريس طلابهم المعلومات والحقائق التي يتضمنها الكتاب المدرسي المقرر بطرق التدريس التقليدية في الغالب، ناهيك عن ان اغلب برامج التربية العملية تعجز عن تزويد الطالب المدرس بمهارة التعلم الذاتي الامر الذي يجعله غير قادر على متابعة المتغيرات والمستجدات التي تطرأ على محتويات الكتاب المقرر نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في عصر المعلوماتية. (فرمان، 2015 : 268 : 269) (Verman,2015:p269:268) لذا وتماشياً مع حاجات المجتمع في مواكبة متطلبات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ارتأت الباحثة اعداد برنامج تدريبي للطالب المدرس في اقسام الجغرافية في كليات التربية على وفق احد النماذج التدريبية وهو نموذج تيباك .

ثانياً: أهمية البحث (Research importance)

تميز العصر الحديث بالتغير المستمر والتطور المتسارع في مجالات الحياة كافة نتيجة للتقدم العلمي والتقني والانفجار المعرفي الكبير، مما دفع بالدول الطامحة لاحتلال مراكز الريادة في العالم لتنمية القوى البشرية كونها القاعدة الاساس للتطور الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة، والتنمية الشاملة ترتكز على تطوير العنصر

البشري وتطوير مهارات المدرسين ومعارفهم، (شاوي والصيداوي، 2017 : 310) AL-Shawi and (sidawi,2017:31)، ويمثل التعليم العالي أهم ركائز تطوير المجتمعات البشرية وأدوات النهوض بها وذلك لما يحتله من مكانة في تهيئة وإعداد الأطر العلمية المؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء ، إضافة إلى دوره في صناعة لمعرفة والعلم ونشرها. (محمد، 2020 : 109) (Mohammed,2020:109) ، لذا أصبحت التوجهات التربوية الحديثة تتنامى مطالبة الجامعات بضرورة قيامها بوظائف وأدوار جديدة تحتمها الثورة العلمية والتكنولوجية والاتصالات والمعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة. (الخطيب ، 2008: 584) (Khatieb,2008:584) () ولكي تواكب جامعاتنا هذه التطورات السريعة في عالمنا المعاصر، لابد من بذل الجهود الحثيثة لإيجاد نظام تربوي وتعليمي يتسم بالجودة والمرونة والتعامل مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ومستجداتها داخل المؤسسة التعليمية لتسهيل فهم المتعلمين للعمل بشكل فردي أو جماعي مما يمكن أن يوظف المتعلم معارفه ومهاراته في استعمال المستحدثات التكنولوجية، لان مرحلة التعليم الجامعي تعد مجالاً خصباً ومنيعاً غزيراً لرفد المجتمعات العصرية بالكوادر المؤهلة في مختلف مجالات الحياة وعلى القدر من الرعاية والاهتمام بهؤلاء الشباب تحدد استمرارية استثمار طاقاتهم وامكاناتهم ، في أنشطة وأعمال مفيدة يكتسبون من خلالها العديد من المعلومات والخبرات التي تسهم في مواجهة العديد من مشاكل الحياة اليومية. (القواسمة، والبلوي ،2015: 12) (Al-Qawasmeh and Al-Baiawi ,2015:12).

وتعد كليات التربية أحد أكبر المؤسسات التعليمية التي تتفاعل مع المعرفة والثقافة باعتبارها مركزاً للخبرة العلمية والبحثية في كافة التخصصات، كما انها تسهم في تهيئة مناخ الابداع والابتكار بكافة فروع العلم المتعددة كما تتبنى مسؤولية تنمية ثروات المجتمع وهي الثروة البشرية. (الالفي، 2013 : 16) (alfiy,2013: 16).

ان البرامج التدريبية المعدة بنحو متكامل ، والمراعية لحاجات المدرسين ، والمخطط لها بنحو دقيق من الوسائل المهمة لرفع مهارات المدرسين.(محمود، 2023 : 978) (Mahmoud,2023:978)، لذا تعد البرامج التدريبية إحدى الأدوات التي تعتمدها الجامعة، لتطوير الاعداد العلمي والمهني للطلبة، ومن باب الاهتمام ببرامج تدريب المدرسين وإعدادهم من خلال برامج التربية العملية فقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات العربية والمحلية التي تناولت البرامج التدريبية الخاصة بعملية اعداد المعلمين والتي أكدت على أهمية تصميم البرامج التعليمية والتدريبية بالشكل الذي يجعلها مؤهلة لدمج التقنيات الحديثة في برامج اعداد المعلمين وتدريبهم اثناء الخدمة وبعدها. ان الاعداد الأكاديمي والمهني للمدرس، يهدف الى التمكن الكافي من المعرفة العلمية في مجال التخصص، واتقان المهارات العلمية ذات الصلة بميدان التخصص، وتزويده بالمهارات المهنية اللازمة لمهنة التدريس من تنظيم المواقف والخبرات إلى جانب ممارسة التدريس الموجه أو ما يسمى بالتربية العملية. (الحيلة، 2002 : 29) (AL-Hila,2002;29) وتقوم بدور مهم في تنمية قدرات المدرسين من خلال إصلاح التعليم، ومواجهة العقبات والتحديات الجديدة لتوجيه الطلاب نحو مستويات عليا في التعلم، وتطوير واقع الأداء التدريسي، وذلك من خلال طريق منهجي شامل ومتكامل، حيث تعطي البرامج التدريبية للمدرسين فرص في الحصول على

المزيد من الاهتمام وتزود المدرسين بالمعارف الجديدة والمعلومات والمهارات وتعزز الكفايات المهنية لديهم، وهذا يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية . (الجراح، 2020: 425) (AL- Grah، 2020 : 425).

ويعد نموذج تيباك أحد الاتجاهات العالمية التي تدعم هذا التوجه، حيث تعتمد فلسفته على ضرورة التكامل بين معرفة المدرسين بالتقنية والمعرفة بمحتوى المادة الدراسية جنباً إلى جنب مع المعرفة بطرق التدريس الأنسب لمحتوى مادة التخصص كمتطلبات أساسية للتدريس الفعال باستخدام التقنيات التعليمية (Fontanilla,2016.193) (فونتانيللا، 2016: 193)، وهو إطار لفهم ووصف أنواع المعرفة التي يحتاجها المدرس، من أجل الممارسات التدريسية الفعالة في بيئة تعلم تم تعزيزها بالتكنولوجيا، ويهدف إلى تحقيق الترابط بين محتوى المادة الدراسية وطريقة تدريسها وممارسة الأنشطة المرتبطة بالمادة الدراسية من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة وعدم استخدام التكنولوجيا بشكل منفصل، لأن مجرد استخدامها داخل الفصل لا يكفي لحدوث دمج تكنولوجي حقيقي، والدمج التكنولوجي الفعال يتحقق عندما يكون المدرس قادراً على اختيار التكنولوجيا المناسبة للمحتوى ونواتج التعلم واحتياجات المتعلم، وبالتالي تحويل عملية التعلم من عملية تركز حول المدرس إلى عملية تركز حول المتعلم.

ويختلف نموذج TPACK عن نماذج دمج التكنولوجيا، لأنه لايركز فقط على معرفة المدرس، وانما يركز أيضاً على إجراءات دمج التكنولوجيا وكيفية التكيف مع الأدوات التكنولوجية الحديثة والقدرة على صناعة القرار عند دمجها في العملية التعليمية. (Koelher&Mishra, 2009,p6) (كوهلر وميشرا، 2009: 6).

أن نموذج تيباك TPACK يستمد أهميته من مجالاته الرئيسة والفرعية المكونة له والمتمثلة في تقاطع الأشكال الأولية لكل من، معرفة المحتوى ck، ومعرفة التربية pk، ومعرفة التكنولوجيا Tk، لينتج من هذا التقاطع معارف جديدة وهي معرفة المحتوى التربوي pck، معرفة المحتوى التكنولوجي TCK، ومعرفة التكنولوجيا والتربية TPK، ومعرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى TPACK ولن يتمكن المدرس من تحقيق هذا التكامل والانسجام بين مجالات النموذج إلا بفهم كل المجالات السابقة كل على حده حتى يتسنى له المواءمة والدمج المتناغم بينها. (عمر، 2018: 232: 233) (Omar,2018:232:233).

وتبرز أهمية هذا المنحى من خلال التصاقه الوثيق بالممارسات التدريسية عن طريق إدماج المعارف التربوية والتكنولوجية في مجال الدراسات الاجتماعية عند المدرسين، إضافة إلى إدخال التكنولوجيا في سياقات المواقف التعليمية في الفصول الدراسية، إضافة الى ذلك أن امتلاك مدرسي مادة الجغرافية في مجال تكنولوجيا المعلومات يرسم خارطة الطريق للممارسة التدريسية لتحقيق الغايات والأهداف التعليمية المرتبطة بالمادة الدراسية وفق أنجح الأساليب والأسس النظرية التي توجه تطبيقها داخل الفصول الدراسية (Moren ,Montoro ,colon , 2019 : 1) (مورن ومونتروا وكولن، 2019: 1)

ثالثاً: هدف البحث: Research objective:

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى بناء برنامج تدريبي لطلبة اقسام الجغرافية في كليات التربية على وفق انموذج تيباك.

رابعاً : حدود البحث : Search limits

يتحدد هذا البحث بطلبة اقسام الجغرافية في كليات التربية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (2022-2023)

خامساً: تحديد المصطلحات: Definitions of Terms

- حددت الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان البحث ، كالآتي :
- أولاً: البرنامج التدريبي: The training program
- (مهدي والعفون، 2013)، بأنه "ذلك النشاط الإنساني المخطط له ويهدف إلى إحداث تغييرات ايجابية في المتدربين من ناحية المعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك". (مهدي والعفون، 2013: 181) (Mahdi and Al-Afoun , 2013 : 181).
- تعرفه الباحثة إجرائياً : نظام متكامل من الأهداف والأنشطة والتقنيات التدريبية المتكاملة والمترابطة وأدوات التقويم التي أعدتها الباحثة على وفق انموذج تيباك يدرس بها طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية في الجامعات العراقية.
- ثانياً : انموذج تيباك TPACK
- (Koehler & Mishra, 2015) إطار لوصف المعرفة التي يحتاج إليها المدرسون من أجل التدريس بأستخدام التقنية على نحو فعال. (Koehler & Mishra , 2015 : p 3) (كوهler وميشرا ، 2015:3).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً: إطار منهجي شامل قائم على تكامل المعرفة التكنولوجية والمعرفة بالمحتوى والمعرفة التربوية لإكساب طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية في الجامعات العراقية، مجموعة من المعارف والمهارات التدريسية التي تعزز ممارساتهم التربوية أثناء التدريس.
- ثالثاً: طلبة اقسام الجغرافية
- وتعرفه الباحثة: هم طلبة المرحلة الرابعة في اقسام الجغرافية في كليات التربية والذين يخضعون لبرنامج اعداد علمي وثقافي ومهني بقصد اعدادهم لممارسة مهنة التدريس في المؤسسات التعليمية.
- رابعاً: كليات التربية
- مؤسسة تربوية من المؤسسات التابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية العراق تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسة الاعدادية بنجاح وفقاً لمعدلاتهم تؤهلهم للقبول في هذه الكلية للتخرج بمهنة التدريس بعد اربع سنوات في اختصاصات متعددة. (داشور ، 2021، 24: 24) (Dashur,2021:24).

جوانب نظرية والدراسات السابقة

أولاً: جوانب نظرية: مقدمة عن التدريب

يعد التدريب من الممارسات التي ترتبط بالأساس بأهداف التنظيمات، والسعي لتحقيق التطوير والتغيير المستمر، وذلك من أجل مواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في العالم، ويتم ذلك من خلال الاهتمام بالعناصر الأساسية في التنظيمات، وهم الأفراد الذين يعتبرون الأداة الفاعلة في عمليات التطوير والتغيير، حيث يعتبر التدريب من السبل الأساسية في تكوين موارد بشرية مناسبة من حيث النوع والكم لأنه يعمل على تزويد الأفراد بالمهارات الفنية والإدارية والمعلومات والمعارف اللازمة لأداء عملهم بجدارة وكفاءة عالية، وهذا يعود بالنفع والفائدة على الأفراد والمنظمات والمجتمع. (أبو النصر، 2009: 19) (Abu Al-nasr, 2009: 19)، ويتم التدريب من خلال البرامج التدريبية التي تعد مجموعة من النشاطات المنتظمة، تهدف إلى تطوير معارف المتدربين واتجاهاتهم وخبراتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم فهي تمثل خطة عمل شاملة ومتكاملة من القواعد والاجراءات والمفاهيم التي تقترحها نظريات التعلم مما يساعد الطلبة تحقيق الاهداف التعليمية على وفق حاجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم وايضا في ضوء الارشادات التي ينبغي السير فيها خطوة خطوة من أجل اتاحة الفرصة للطلاب في التقدم باتجاه تحقيق الاهداف المحددة تحديدا وثيقاً في نهاية البرنامج. (زاير وآخرون، 2013: 25) (Zayer and others 2013: 25).

مراحل العملية التدريبية Stages of training process

تمر العملية التدريبية بثلاث مراحل اساسية هي :

1-مرحلة التخطيط .

2-مرحلة التنفيذ .

3-مرحلة التقييم.

1- : مرحلة التخطيط: تعد مرحلة التخطيط من المراحل المهمة والحساسة في بناء البرنامج التدريبي، إذ يتم جمع المعلومات وتحليلها في هذه المرحلة، وتحديد المنطلقات المهمة التي يوظفها البرنامج التدريبي ويسعى تحقيقها، (أبو حويج وآخرون، 2000: 195) (Abu Huwajj et al, 2000: 195)، وتشتمل هذه المرحلة على خطوتين هما (التحليل، والتصميم).

❖ مرحلة التحليل

تعد مرحلة التحليل المرحلة الأساس في عملية بناء البرامج التعليمية والتدريبية، إذ من طريقها يتم الكشف عن المسار الأساسي، والحاجات التدريبية التي ينبغي للبرنامج التدريبي ان يركز عليها ويتبع خطواتها، فالتحليل عملية تتم قبل الشروع بأي عمل معين يتطلب البناء أو التصميم، أي تحليله إلى اجزائه الأولية. (العدوان ومحمد

(2015:30) (AL-Adwan and Muhammad,2015:30)، حيث تشير الى تحديد مكونات العملية التعليمية والتعليمية والتعرف على طبيعة العلاقات التي تربط فيما بينها وبين الكل ودراستها وتحليلها وترجمتها الى أهداف وانشطة وتقدير وتحديد الحاجات التي يجب إنجازها قبل بناء التصميم. (قطامي وآخرون، 2000: 502) (Katami et al, 2000;502).

❖ **مرحلة التصميم:** تأتي مرحلة تصميم البرنامج التدريبي بعد مرحلة التحليل و تحديد الاحتياجات التدريبية اذ يبدأ المصمم للتدريب بتصميم البرنامج التدريبي حيث تتبين اهمية تصميم البرامج التدريبية في تحقيق اهداف التدريب، فهو بمثابة نشاط فعال يتم عن طريقه تلبية الاحتياجات التدريبية، كما انها مدخل رئيسي لعملية بناء خطة التدريب التي تصمم وفق الاحتياجات التدريبية. (عباس، 2007: 40-41) (Abbas,2007;40;41).

2-: مرحلة تنفيذ:

مرحلة التنفيذ من المراحل الأساسية التي لا يمكن غض الطرف عنها أثناء عملية التصميم، وهي تركز على إدارة عملية التدريس وتهيئة بيئة التعلم ووضع جميع ماتم التوصل إليه خلال عملية التصميم موضع التطبيق ويشمل ذلك الاستراتيجيات التدريبية والأساليب والمواد التعليمية، وادوات التقويم. (زيتون، 2005، 114) (Zaitoun, 2005;114).

وترى الباحثة أن مرحلة التنفيذ مرحلة مهمة ونقطة نوعية في البرنامج، حيث يتم الانتقال من مرحلة التصميم النظري إلى التنفيذ العملي، وكلما كانت خطوات التنفيذ واضحة كلما ساعد ذلك على نجاح البرنامج، يضاف إلى ذلك طريقة التنفيذ والتزامها بالخطوات المرسومة. وتتضمن مرحلتين هما، مرحلة التدريب الفردي والتدريب الميداني.

3- : مرحلة تقويم:

هو تلك الإجراءات التي تقاس بها كفاءة البرامج التدريبية ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرسومة كما تقاس بها كفاءة المتدربين ومدى التغير الذي نجح التدريب في إحداثه فيهم، كما تقاس بها كفاءة المدربين الذين قاموا بتنفيذ العمل التدريبي، وبناء على ذلك فإن فاعلية برامج التدريب لا تتحقق فقط بحسن التخطيط والتصميم لها وإنما تعتمد على دقة التنفيذ من جانب القائمين على البرنامج التدريبي ومتابعة هذا البرنامج وتقويم البرامج التدريبية تعد جزءاً هاماً في مسيرة العملية التدريبية أي أن التقويم هو بمثابة عملية قياس مستمرة لكفاءة النظام التدريبي وقياس لمدى تحقيق هذا البرنامج للأهداف المحددة مسبقاً (السكارنه، 2011: 70) (AL-Skarneh,2011;70) اما مراحل تقويم البرامج التدريبية: وتتضمن الخطوات الآتية:- من خلال عرضه على الخبراء المحكمين وأكتساب صفة الصدق فيه.

-تقويم البرنامج قبل التنفيذ (التقويم التمهيدي): وهذه الخطوة تبدأ بتقويم البرنامج في مرحلة التخطيط والتصميم وذلك للحرص على وضوحه ودقته ومدى تمكنه من تحقيق الاهداف المرجوة، وتحديد الانشطة والأساليب

المناسبة لتنفيذه، وترتيب موضوعات البرنامج والجلسات بطريقة متتابعة بقصد تلبية الحاجات التدريبية للمتدربين، واختيار وسائل التقييم الملائمة.

-تقويم البرنامج أثناء التنفيذ (التقويم التكويني): ويتم ذلك من خلال التحقق من سير الجلسات التدريبية وفق ماخطط له، بصورة متتابعة بحسب الاهداف المقررة ، ومدى ملائمة الزمان والمكان ومواعيد الجلسات، ومدى توافر الأدوات التي يحتاج إليها البرنامج، وتسلسل موضوعات البرنامج ، وتكامل محتوياتها، ومدى احتوائها على المعلومات النظرية أو الخبرات العملية التي يلزم إمداد المتدربين بها، ومدى ارتباط هذه الموضوعات بالحاجات التدريبية ومدى تنوع الاساليب والانشطة التدريبية، وأن مجهود المتدربين والمدرّب تصب في الاتجاه الصحيح.

-تقويم البرنامج بعد التنفيذ (التقويم الختامي): ويتم هذا التقييم في نهاية البرنامج التدريبي.

انموذج تيباك TPACK

التعليم منظومة كبيرة تسعى بمجملها لإكساب المتعلم المعارف والمهارات اللازمة، وبالأخص المعلم، فالمعلم الفعال هو الذي يسعى لتتبع التقنيات التعليمية الحديثة التي من الممكن دمجها في شرح أحد المناهج الدراسية، أو الوحدات الدراسية أو الدرس بعينه، فالدمج هو أحد استراتيجيات التدريس التي يمكن أن يستخدمها المعلم لإيصال المفهوم أو تعليم المهارة. لذا يسعى التربويون لتأطير المعارف التي يجب توافرها في المعلم حتى يكون معلماً ناجحاً، ويحقق مخرجات العملية التعليمية، بهدف تسهيل فهمها والربط بينها. ومن أبرز تلك المحاولات، الإطار الذي خرج به شولمان (Shulman) في أواخر القرن العشرين واصطُح على تسميته بأطار المعرفة الخاص بالتربية والمحتوى حيث رأى ضرورة تزويد المعلمين بمعرفة المحتوى، ومعرفة بأصول التدريس، ومعرفة بأصول محتوى التدريس.

حيث يعد شولمان Shulman أول من تقدم بأفكار اعتمدت بالأساس على إطار واضح المعالم، معروف المكونات فكان سهل التطبيق ولقي رواجاً كبيراً في صفوف التربويين، حيث استخدم إطار تكون إطار شولمان (Shulman) في بدايات الامر من ثلاث معارف: وهي المعرفة الخاصة بالتربية (pk) وهي بشكل عام لا تتعلق بالتخصص العلمي بل تتعلق بتنظيم الصف وإدارته، والمعرفة الخاصة بالمحتوى (ck) وتشمل معرفة كل ما يتعلق بتخصص معين وكيف يتم تنظيمها ضمن التخصص العلمي، وثالثاً المعرفة الخاصة بالتربية والمحتوى معاً (pck) وهي المعرفة الأساسية التي تسعى برامج اعداد وتأهيل المدرسين لتطويرها، فهي مزيج من معرفة المحتوى ومعرفة التربية متوافقة مع خبرة المدرس الذاتية ليتكون لديه فهم موسع لكيفية تدريس مواضيع بطريقة تتناسب مع حاجات المتعلمين وقدراتهم (Shulman, 1986:9). وأكد شولمان (Shulman) أن التدريس الناجح يتطلب فهم المعلم لطرق وأساليب التدريس التربوية المناسبة لمجال تخصصه، وبذلك فهو يدمج بين معرفة المدرس للمحتوى ومعرفة لطرق التدريس.

وأعتبر إطار شولمان تكنولوجيا التعليم أدوات تيسر عملية التدريس، ونتيجة تفاعل المعارف والأدوات السابقة هو التدريس الفعال. ومع التطور التكنولوجي والتطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة، ساهم بشكل واضح في إحداث تطورات هائلة على المجتمعات في مختلف الميادين، ويعد الميدان التعليمي أهم الميادين التي تأثرت بهذا التغيير لاسيما المؤسسات التعليمية بمختلف درجاتها. لذا كان من الصعب تجاهل مجال التكنولوجيا واعتبارها مجرد ميسر للتدريس (Mishra, Koehler & Henriksen, 2010, p5).

(كوهler، ميشرا وهنريكسن، 2010، 5) حيث قام كل من كوهلر وميشرا (Koehler & Mishra, 2006) (18) (كوهler وميشرا، 2006، 18) نطاق منحى شولمان بإضافة مجال ثالث وهو مجال التكنولوجيا. كمجال معرفي مستقل قائم بذاته وليس كأداة مساعدة للتدريس. وقد استغرق بحثهما خمس سنوات من العمل المتواصل حيث ركز على تطوير وتأهيل المعلمين كمحترفين في العملية التعليمية على اختلاف تخصصاتهم، حيث خرج الباحثان بمفهوم نموذج تيباك (TPACK) وهو إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا.

الدراسات السابقة

رمت دراسة (ناجي، 2016) الى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على منحى TPACK البيداغوجي لتنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات جامعة الأقصى، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية، في اختبار مهارات التفكير في التكنولوجيا البعدي لصالح المجموعة التجريبية. أما دراسة (عمر، 2018) فرمت الى معرفة تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي وتوصلت الى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، الامر الذي يشير الى تحسن واضح لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في أدائهم التدريسي.

-بينما دراسة حسين (2021) فرمت الى بناء برنامج تدريبي وفقاً لأنموذج تيباك TPACK وأثره في الأداء التدريسي لمدرسي مادة علم الاحياء والتفكير التنسيقي لطلبتهم وتوصل إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وفقاً لأنموذج TPACK ومتوسط درجات مدرسي المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي في الأداء التدريسي على وفق معايير NSTA بعد قياس الأداء التدريسي على وفق معايير NSTA لمجموعتي البحث، تبين تفوق مجموعة المدرسين (المجموعة التجريبية) الذين خضعوا للبرنامج التدريبي على مجموعة المدرسين (المجموعة الضابطة) الذين لم يخضعوا في البرنامج التدريبي في الأداء التدريسي وفقاً لمعايير NSTA .

منهج البحث واجراءاته

لمّا كان هذا البحث يهدف إلى بناء برنامج تدريبي لطلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية على وفق نموذج تيباك فإن اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي، وتعدُّ عملية بناء البرنامج التدريبي من مراحل العملية التدريبية المهمة التي تتضمن مجموعة من العمليات والتي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة لدى الفئة المستهدفة بالتدريب، والعمل على نجاح البرنامج. وقد قامت الباحثة قبل البدء بإعداد البرنامج التدريبي بالخطوات الآتية:

-مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لغرض الاطلاع على تصاميم البرامج التدريبية وخطواتها.

-تصميم البرنامج التدريبي الخاص بهذه الدراسة، على وفق (مرحلة التخطيط وتشمل التحليل والتصميم) وفيما يأتي تفصيلاً لهذه المراحل:

- مرحلة التخطيط وتشمل:

1-مرحلة التحليل: هو حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى للتصميم، وتعد الخطوة الأولى والأساس في عملية

بناء البرنامج التدريبي، ومنها يتم الانطلاق للمراحل الأخرى جميعها (التميمي، 2021 : 84). A

(tamimi,2021:84) ومن خلال هذه المرحلة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

•تحديد الأهداف العامة:

لغرض صياغة اهداف عامة للبرنامج لتكون بمثابة مسارات عملية لتدريب الطلبة، اطلعت الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة الخاصة بالبرامج التدريبية التي تناولت نموذج تيباك، ومهارات التدريس، كدراسة الازيرجاوي (2013) ودراسة ناجي (2016)، ودراسة عمر (2018) ودراسة حسين (2018) ودراسة حسن (2021)، ثم صاغت الاهداف العامة التي تخص البرنامج المقترح، وعرضتها على عدد من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس، واجرت بعض التعديلات في ضوء ملحوظاتهم، وتم تضمينها بصيغتها النهائية في البرنامج التدريبي.

•تحديد الحاجات التدريبية:

لتحديد الحاجات التدريبية لطلبة اقسام الجغرافية في كليات التربية، وجهت الباحثة سؤالاً استطلاعياً الى عدد من طلبة المرحلة الرابعة /اقسام الجغرافية في كليات التربية للعام الدراسي (2021-2022) ممن أكملوا التطبيق في المدارس حول اهم الصعوبات التي واجهتهم عند تدريسهم في مرحلة التطبيق وهل كانت مرحلة اعدادهم قبل التحاقهم بالتطبيق في المدارس ذات جدوى، وماالحاجات الضرورية للحد من هذه الصعوبات، وبعد تفريغ البيانات تبين بان اهم الصعوبات في مادة التطبيقات:

■ ان الطالب قبل التحاقه بالتطبيق العملي في المدارس يقتصر تدريسه على الجانب النظري (الطريقة التقليدية).

■ قصر المدة الزمنية (كورس واحد) التي يعد من خلالها الطالب / المدرس في مادة التربية العملية قبل التطبيق في المدارس.

■ عدم توظيف الاستراتيجيات الحديثة والتكنولوجيا في عملية الاعداد.

■ عدم المام الطالب / المدرس بمهارات التدريس في جانبها النظري وعدم قدرته على تطبيقها بشكلها الاجرائي العملي.

- لم تتطرق الباحثة الى مرحلتي التنفيذ والتقويم في بحثها هذا كون البحث يهدف الى بناء برنامج تدريبي فقط وعلى وفق الآراء التي حصلت عليها الباحثة من الدراسات الاستطلاعية خلصت الى:

1- وجود ضرورة في أن تهتم كليات التربية باكتساب الطلبة / المدرسين المهارات التدريسية التي يحتاجونها وذلك من خلال اعطاءهم الفرص لاكتساب مكونات اعدادهم (الثقافي، والاكاديمي، والمهني)، والاهتمام بالتطبيق لتوظيف مايتعلموه داخل القاعات الدراسية من استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس، واستخدام التكنولوجيا وكيفية دمجها في العملية التعليمية وذلك قبل البدء ببرنامج التدريب الميداني، بالإضافة الى تنفيذ دروس مصغرة لمواقف تعليمية متنوعة لتحقيق خبرة متكامل من خلالها النظرية بالتطبيق.

2- وجود حاجة لتوظيف نموذج تيباك في تدريب طلبة المرحلة الرابعة في أقسام الجغرافية في كليات التربية، والذي يهدف الى تمكينهم من كفايات دمج التكنولوجيا بالتعليم من خلال المعرفة العميقة بمحتوى التخصص وطرق التدريس والمستحدثات التكنولوجية، فهذا الانموذج يعمل على تحديد المهارات الضرورية لتحسين التطبيق الناجح للتدريس الفعال من خلال دمج جزئيات المحتوى والتقنيات الملائمة مع التربية (طرق التدريس) المناسبة والفاعلة لتحقيق الاهداف المرسومة مثل التدريب على بعض الاستراتيجيات على وفق انموذج تيباك مثل استراتيجية (التدريس المصغر والتعلم بالمقلوب).

3- توظيف (تقنية السبورة الذكية، مقاطع الفيديو، تقنية الألواح الكتابية الرقمية التفاعلية (شاشات عرض ذات حجم كبير متصلة مباشرة بأجهزة الكمبيوتر حيث يتم التحكم فيها من خلال اقلام مصممة خصيصاً لهذه الشاشة)، جهاز العرض Data show)، جهاز Lap Top.

● تحديد خصائص المتدربين :

- تعد عملية تحديد خصائص المتدربين من الخطوات الاساسية في بناء البرنامج التدريبي، حيث تساعد مصمم البرامج على إيجاد وابتكار مواد تدريبية فعالة، فمعرفة الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للمتدرب تساعد مصمم البرامج التدريبية على تحديد اهتماماتهم ومن ثم اختيار أمثلة وسياقات تجعل العملية ملائمة ومشوقة وقد يرغب المصمم أيضاً الحصول على معلومات حول اهتمامات المتدربين بمجالات المحتوى المحدد. (smith ، 2012 : 169) (سمت ، 2012 : 169).

وقد حددت الباحثة خصائص المتدربين التي تؤثر في قدراتهم على التدريب وتؤثر في قدرة الباحثة على تصميم مواقف تدريبية ناجحة، من حيث (تحديد الاهداف التدريبية، واختيار الاستراتيجيات التدريبية والانشطة والوسائل التدريبية الملائمة لخصائصهم) من خلال المعطيات الاتية: افراد العينة من الذكور والاناث.

أ- متقاربون في الخصائص والفئة العمرية (من 22- 24) .

ب- المستوى الاجتماعي والاقتصادي متقارب.

- ت- لم يخضعوا لبرنامج تدريبي سابقاً.
 ث- جميعهم من طلبة الصف الرابع في قسم الجغرافية.
 ج- جميعهم من الناجحين من الصف الثالث الى الصف الرابع وليس فيهم من هو راسب في نفس
 الص.

● تحليل البيئة التدريبيّة: البيئة التدريبيّة، هي مجموع العوامل المادية والبشرية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تدريب الطلبة ومن أجل التوصل الى فهم وتشخيص دقيق للمتدربين لابد من تحليل البيئة التدريبيّة التي يمارس بها المتدربون انشطتهم وتدريبهم (قطامي وآخرون ، 2008 ، 862 : (862) (Katami, 2008;862) ومن هنا كان من الضروري على الباحثة أن تقوم بتحليل بيعة البيئة التدريبيّة التي سيمارس فيها المتدربون مهاراتهم التدريسية ، ونتج من هذا تحليل الآتي :

- 1- مكان التدريب: سيكون مكان التدريب إحدى القاعات في أحد اقسام الجغرافية في كليات مجتمع البحث.
- 2- مدة التدريب: مدة التدريب ستكون (10) ايا.
- 3- توفير مستلزمات تقنية تسهم في تسهيل تنفيذ البرنامج كالمسبورة، والاقلام الملونة، جهاز الحاسوب، استخدام الانترنت (Google ، facebook ، YouTube وجهاز العرض ، Data show)
- 4- كراس تدريبي عن البرنامج المقترح ضمنته الباحثة في دليل المدرب.
- 5- محتوى نظري يزود به كل متدرب.

● تحديد المهام التدريبيّة :

حددت الباحثة المهام التدريبيّة للبرنامج والمحددة للفئة المستهدفة من أجل تحقيق هدف البحث المتمثل في اكساب الفئة المستهدفة المهارات التدريسية وتنميتها وذلك من خلال المهام التدريبيّة للبرنامج وهي :

- 1- محتوى نظري عن التربية العملية واسسها والمهارات التدريسية المحددة ومبادئ التدريس الجيد وأساليب التدريب عليها على وفق نموذج تيباك، فضلاً عن الدروس التدريبيّة والنقد الصفي والمشاهدات.
- 2- التدريب على دمج التقنية بالمحتوى على وفق نموذج تيباك.
- 3- قاعة دراسية تسمح بممارسة مهارات التدريس وتنفيذها.
- 4- القائمون بالتدريب: (اساتذة مادة التطبيقات التربوية في أقسام الجغرافية في كليات التربية. المسبورة والاقلام الملونة، جهاز حاسوب، وجهاز عرض (Data show).

2- مرحلة التصميم: تتضمن مرحلة التصميم، وضع هيكلية للبرنامج التدريبي من تحديد الأهداف التدريبيّة والتعليمية بناءً على الاحتياجات التدريبيّة وانتقاء مفردات المحتوى وتنظيمه وتحديد المتطلبات اللازمة للجلسات التدريبيّة وتحديد الإستراتيجيات وأساليب التقويم وأنواعه والوسائل التدريبيّة، وأن تكون واضحة ومعبرة عن الأهمية والكيفية التي سوف يتم تنظيم البرنامج التدريبي عن طريقها ، ويعد التصميم الاداة التي تربط بين

الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج والموارد والأساليب والموضوعات التدريبية مع بعضها بطريقة علائقية مترابطة منتظمة. (الخليفات ، 2010 : 95) (AL- Khalifat ,2010;95) وقد تضمنت هذه المرحلة عدة خطوات :

• صياغة الأغراض السلوكية (التدريبية) :

ترى الباحثة أن تحديد اهداف البرنامج التدريبي امر بالغ الاهمية، وذلك لنجاح البرنامج التدريبي، وينبغي ان تتبع هذه الاهداف من حاجات المتدربين الفعلية، وأن يراعى في رسم الاهداف التربوية للبرنامج الاسس والقواعد التي يجب ان تراعى في كتابة الاهداف، وانه تكون قابلة للقياس ومرحلية التحقيق، صاغت الباحثة في ضوء (المحتوى التدريبي للبرنامج، والحاجات التدريبية) اهدافاً سلوكية قابلة للملاحظة والقياس بلغ عددها(100) هدفاً قسمت بحسب مستويات تصنيف بلوم الست للمجال المعرفي، وتم توزيع هذه الأهداف على جلسات البرنامج التدريبي، لغرض تحقيقها عند الطلبة / المدرسين، وتم عرض هذه الأهداف على عدد من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق التدريس)، لبيان آرائهم حول سلامة صياغتها ومدى تمثيلها لمحتوى البرنامج التدريبي، وفي ضوء آرائهم، أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت في صورتها النهائية كما موجودة في البرنامج التدريبي، والجدول الآتي يوضح عدد الاهداف بحسب الجلسات .

عدد الأهداف	عنوان الجلسات	الجلسات
11	الخطة التدريسية السنوية واليومية	الجلسة الاولى
8	مهارة استعمال السبورة	الجلسة الثانية
17	مهارة التهيئة والغلق	الجلسة الثالثة
14	مهارة الاسئلة الصفية	الجلسة الرابعة
15	مهارة الاستجواب	الجلسة الخامسة
15	مهارة التعزيز	الجلسة السادسة
10	مهارة التغذية الراجعة	الجلسة السابعة
10	مهارة تنويع المثيرات	الجلسة الثامنة

• تحديد المحتوى وتنظيمه CK

يعد اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط البرنامج، ويتم تحديده في ضوء الأهداف العامة للبرنامج التدريبي، ويعرف المحتوى بأنه المعارف والمهارات والمعلومات التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية منشودة. (الحيلة ،2003 : 173) (AL-Hila,2003;173) وعلى هذا تضمن محتوى

البرنامج التدريبي المقترح جميع جوانب الخبرة التي يتوقع من المتدرب أن يكتسبها بعد التدريب على البرنامج ، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده ما يأتي :

- ارتباط المحتوى باهداف البرنامج والحاجات التدريبية.
- التكامل بين الجانب النظري (المعرفي) والجانب العملي (المهاري) بحيث يحقق تجانساً بين الجانبين.
- شمولية محتوى البرنامج على جميع جوانب الخبرة والمهارة المطلوب تلمتها مهنيًا، وأكاديميًا.
- الترتيب المنطقي للمحتوى من السهل الى الصعب ومن البسيط للمركب ومن الجزء للكل الخ.
- تنوع الخبرات، واشباعها لحاجات المتدربين وتنفق مع ميولهم واهتماماتهم.
- يراعي الفروق الفردية بين المتدربين.

وفي ضوء ما تقدم قامت الباحثة بتحديد المحتوى على وفق مفردات مادة التربية العملية المقررة لكليات التربية (الهيئة القطاعية) وقامت كذلك بإعداد مقرر نظري يحقق اهداف البرنامج ويراعي حاجات المتعلمين التدريبية، كما في الجدول الآتي:

المحتوى				ت
الصفحة	الجانب العملي (التطبيق الفردي)	الصفحة	الجانب النظري	
68-67	المهارات التدريسية			
83-69	الخطة التدريسية السنوية واليومية .	25- 17	اداب مهنة التدريس .	1
89-84	استعمال السبورة .	29 -26	اسس التدريس الجيد .	2
100-89	التهيئة والغلق .	51 -30	ادارة الصف وتنظيمه .	3
110-101	الاسئلة الصفية .	66 -51	المشاهدة .	4
121-111	الاستجاب			5
129-121	التعزيز			6
134-130	التغذية الراجعة .			7
142-135	تنويع المثيرات .			8

● تحديد التقنيات التدريبية TK :

وترى الباحثة بأنه التقنيات تعد من أهم الوسائل التدريبية للطلبة لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الطلبة على مهارات التدريس الصفي وهذا من شأنه أن يسهم بفاعلية المتدرب في تطوير أداء المتدرب. لذا قامت الباحثة بعد تحليل المهام التدريبية وحاجات المتدربين، ومن اجل توفير بيئة تعليمية مرنة باستعمال التقنيات الاتية في برنامجها التدريبي.

- 1- جهاز الحاسوب (Lap Top) .
- 2- جهاز العرض (Data show).
- 3- النماذج المسجلة (الفيديو) على جهاز العرض.
- 4- استخدام YouTube، Facebook، Google.
- 5- السبورة والاقلام الملونة.
- 6- دخول المواقع الالكترونية التعليمية التي تتلاءم مع أهداف العملية التدريبية.
- 7- استعمال البرامج التعليمية الجاهز.

● تحديد الأنشطة التدريبية: تتبوء الأنشطة مكانة مهمة وفاعلة في أي برنامج تدريبي لما لها من تأثير كبير في تشكيل الخبرات وفي تغيير السلوك الادائي، وقد اخذت الباحثة بالحسبان ان تكون الانشطة المختارة مناسبة لمستوى الفئة المستهدفة، اذ تنوعت ما بين الفردية والتعاونية يقوم بها المتدربون داخل القاعة التدريبية.

● تحديد استراتيجيات التدريب PK

وفي ضوء أهداف البرنامج و المهارات التدريبية اللازمة لأفراد الفئة المستهدفة اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة في مجال التدريب فضلاً عن الادبيات النظرية في هذا المجال وحددت عدداً من الاستراتيجيات وبلغ عددها (2) وبعد استشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس، حصلت الموافقة بنسبة 80% عدد من الاستراتيجيات التدريبية القائمة على وفق انموذج تيباك والتي يمكن من خلالها تدريب أفراد الفئة المستهدفة على مهارات التدريس المحددة ، وكالاتي :

- استراتيجية الصف المقلوب.
- استراتيجية التدريس المصغر.
- المتطلبات المادية: وتشمل المُعدات وتقنيات التعليم والأدوات التي يتطلبها البرنامج التدريبي، حيث قامت الباحثة بتهيئة هذه المتطلبات من أجهزة (Data) show وجهاز حاسوب ، وايضاً استخدام الهواتف النقالة.
- أعداد دليل الاستخدام: يجب على المُصمم التدريبي أن يُحدد في مرحلة سابقة عملية التنفيذ والمتطلبات اللازمة لوضع ما أشتمل عليه البرنامج التدريبي من أساليب وأنشطة ومواد تدريبية وأدوات تقويم موضع التنفيذ، وهي تكون في الغالب على شكل دليل إرشادي مرفق مع البرنامج التدريبي وقد يكون هذا الدليل على شكلين على النحو الآتي:

أ- دليل المدرب: ويكون هذا الدليل في حالة البرامج التدريبية المعتمدة على المدرس، ويتم في هذا الدليل وضع توجيهات واضحة للمدرس تبين الإجراءات التي يجب أو يفضل إتباعها في تنفيذ الجلسة.

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بأعداد دليل المدرب ليساعد في توجيهها حول كيفية استعمال وتنفيذ جلسات البرنامج التدريبي، وقد عرضت الدليل على مجموعة من الخبراء والمُحكِّمين في تخصص المناهج و طرائق التدريس، لأبداء آرائهم وملاحظاتهم، وتم اجراء التعديلات المناسبة وعلى وفق آرائهم وملاحظاتهم وأصبح الدليل جاهزاً وقد تضمن الدليل الجوانب الآتية:

- المقدمة

- الاطار العام للبرنامج ويشمل..

(الأهداف العامة للبرنامج والاعراض السلوكية، متطلبات البرنامج، الاستراتيجيات التدريبية، الأنشطة التدريبية، الادوات التدريبية المستعملة، خطوات سير التدريب، اساليب التقويم، الخطة التدريبية)

ب :- دليل المتدرب: وغالبا ما يستخدم هذا الدليل في البرامج وفي هذا الدليل يتم تقديم توجيهات للمتدرب قد تشمل إرشادات حول كيفية التقدم في البرنامج التدريبي. وبناءً على ذلك اعدت الباحثة دليل المتدرب ليساعده في ارشاده وتوجيهه حول: (الأهداف العامة للبرنامج، تصنيف محتوى البرنامج، الاعراض السلوكية، معرفة الأهداف المطلوبة أنجازها).

• التحقق من صلاحية البرنامج التدريبي (صدق البرنامج)

للتحقق من صلاحية البرنامج التدريبي عرضته الباحثة على لجنة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرائق التدريس، للإفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم في الحكم على الجوانب الآتية:

- دقة المعلومات التي تضمنها البرنامج التدريب.
- ملائمة المحتوى وارتباطه بأهداف البرنامج التدريبي.
- ملائمة أساليب واستراتيجيات التدريب.
- ملائمة الأنشطة المتضمنة في محتوى البرنامج التدريبي.

وفي ضوء آراءهم ومقترحاتهم، تم إجراء التعديلات المطلوبة، وبذلك أصبح البرنامج يتمتع بالصدق الظاهري وجاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

- 1- دعوة مدرسي مادتي التطبيقات التربوية وطرائق التدريس إلى تبني التكامل التكنولوجي او دمج التكنولوجيا بالتعليم في تنفيذ المواد الدراسية بطريقة منظمة ومتسلسلة ومخطط لها واستخدام نموذج TPACK كإطار للدمج التكنولوجي.
- 2- تهيئة البيئة التعليمية والتدريبية للطالب المدرس وذلك من خلال تجهيزها بالتقنيات التعليمية الأكثر تطوراً.
- 3- تشجيع مدرسي التربية العملية على استخدام بعض الاساليب الحديثة التي من شأنها تطوير برامج التربية العملية في كليات التربية.

المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث نقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

1- اثر برنامج تدريبي قائم على وفق أنموذج TPACK في تحسين الاداءات التدريسية لطلبة كلية التربية وتنمية دافعيتهم نحو ممارسة المهنة.

3- مقارنة انموذج TPACK مع انموذج تدريبي آخر وبيان فاعليته في الكفايات التدريسية للطلاب المطبق في اقسام الجغرافية في كليات التربية.

المصادر :

1. أبو النصر، مدحت محمد، (2009): مراحل العملية التدريبية تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية ، القاهرة المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ط1 .
2. أبو حويج، مروان وآخرون (2000) : المناهج التربوية المعاصرة ، دار الناشر ، عمان، الاردن.
3. الأزرجاوي، منتهى فهد بريسم (2013) ، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في اكتساب المهارات التعليمية عند معلمي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم ، اطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة بغداد .
4. الالفي، طارق ابو العطا (2013) ، تطوير اداة القياس ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت، مجلد (17) : ص 89.
5. التميمي، ليث حمودي إبراهيم،(2021) تصميم التدريس ،دار الكتب والوثائق ببغداد، ط1 .
6. الجراح، ولاء محمد ماجد ،أبو عاشور ، خليفة مصطفى (2020) دور فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين الجدد وعلاقتها في تحسين أدائهم من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين في مدارس محافظة إربد ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 9، العدد 2 .
7. حسن، رغد رعد ، (2021): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات التدريس الإبداعي عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، اطروحة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
8. حسين، علاء عبد الخالق،(2018) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التنمية البشرية لتنمية مهارات التدريس عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، اطروحة دكتوراه منشوره ، جامعة بغداد .
9. حسين، لؤي علي ، (2021) : بناء برنامج تدريبي وفقاً لأنموذج TPACK وأثره في الأداء التدريسي لمدرسي مادة علم الاحياء والتفكير التنسيقي لطلبتهم ، اطروحة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
10. الحيلة، محمد محمود (2002) : مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1.
11. الحيلة، محمد محمود (2003)، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
12. الخطيب رداح، واحمد الخطيب،(2008) اتجاهات حديثة في التدريس ، جدار الكتاب العالمي ، وعالم الكتب الحديثة ، عمان .
13. الخليفات، عصام عطا الله حسين ، (2010) : تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان الاحتياجات التدريبية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
14. داشور، وفاء علي (2022) فاعلية برنامج تعليمي - تعلمي قائم على وفق انموذج تيباك (TPACK) في تحصيل مادة القياس والتقييم لدى طلبة كليات التربية وتفكيرهم المنطقي ، اطروحة دكتوراه منشوره ، جامعة بغداد .

15. زاير سعد علي ، وآخرون ،(2013) : الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، دار المرتضى ، ط1.
16. زيتون، حسن حسين ،(2005) : تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب ، ط1.
17. السكارنه، بلال خلف، (2011): تصميم البرامج التدريبيه، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الأردن.
18. شاوي، زهير ياسر، الصيداوي، غسان رشيد ،(2017) : تحسين برامج التربية العملية باعتماد معايير الجودة الشاملة، وإمكانية تطبيقها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، بحث منشور ، العدد (222) (المجلد (2) لسنة 2017، مجلة الأستاذ .
19. عباس، عبد المنعم (2007) تخطيط وتصميم المناهج والبرامج التدريبيه، مجلة التنمية الادارية، 115(26) 40-41.
20. العدوان، زيد سليمان، ومحمد فؤاد الحوامدة (2015) : تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، الاردن .
21. عطية، محسن علي، عبد الرحمن الهاشمي، (2008): التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
22. عمر، حنان عبد السلام، (2018) تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، المجلد 15، العدد 103.
23. فرمان، شذى عادل، (2015) بناء انموذج لتقويم بر نامج التربية العملية لكليات التربية / جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة المدرسين على وفق معايير الجودة العالمية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (164) الجزء الاول، يوليو ، 2015 م - (ص256-300) .
24. قطامي، يوسف، وماجد ابو جابر، ونايف قطامي (2000): تصميم التدريس ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط1 .
25. قطامي، يوسف وآخرون (2008) : تصميم التدريس ، ط3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
26. القواسمة، احمد حسن، والبلوي، عابد بن علي (2015) منظومة القيم الجامعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
27. محمد، ام كلثوم احمد، (2020) : جودة مخرجات التعلم للطلبات الخريجات من كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر أرباب العمل وأعضاء هيئة التدريس على وفق رؤية المملكة 2030 ، العدد (3) المجلد (59) لسنة 2020 ، مجلة الأستاذ .
28. محمود، ضحى قاسم ، (2023) : بناء برنامج تدريبي لمهارات التدريس الصفي على وفق معايير تكنولوجيا التعليم Iste ، بحث منشور ، العدد (2) مجلد (62) الملحق (1) لسنة 2023، مجلة الأستاذ .
29. مهدي، موفق صديري ، والعفون ، نادية حسين يونس ، (2013) :فاعلية برنامج تدريبي وفقاً للكفايات التدريسية لتدريسي مختبر الأحياء المجهرية في كفاياتهم التدريسية ، العدد (204) المجلد (2) ، مجلة الأستاذ .
30. ناجي، انتصار محمود محمد (2016) :فاعلية برنامج قائم على منحى TPACK البيداغوجي لتنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة ، رسالة ماجستير منشورة .
- المصادر باللغة الانكليزية :

1. Abbas, Abdel Moneim (2007) Planning and designing curricula and training programs, Administrative Development Journal, 115(26) 40-41.
2. Abu Al-Nasr, Medhat Muhammad, (2009): Stages of the training process, planning, implementing and evaluating training programs, Cairo Arab Group for Training and Publishing, 1st edition.
3. Abu Huwajj, Marwan et al. (2000): Educational Curricula Contemporary, Publishing House, Amman, Jordan.
4. Al-Adwan, Zaid Suleiman, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh
5. Al-Alfi, Tariq Abu Al-Atta (2013), Developing a measurement tool Total Quality Management in Higher Education Institutions, Journal Educational, Kuwait University, Volume (17): p. 89
6. Al-Azerjawi, Muntaha Fahd Barism (2013), Effectiveness A proposed training program for acquiring educational skills among Arabic language teachers in light of their needs, doctoral thesis Published, University of Baghdad.
7. Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2002): Classroom Teaching Skills, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 1st edition.
8. Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2003), Educational Design Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
9. Al-Jarrah, Walaa Muhammad Majid Abu Ashour, Khalifa Mustafa (2020) The role of the effectiveness of training programs for new teachers and their relationship to improving their performance from the point of view of supervisors, principals, and teachers in schools in Irbid Governorate, International Journal of Educational and Psychological Studies, Volume 9, Issue.
10. Al-Khalifat Issam Atallah Hussein, (2010): Identification Training needs to ensure training needs, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
11. Al-Khatib Raddah, and Ahmed Al-Khatib, (2008) Modern trends in training, World Book Wall, and the World of Modern Books, Amman.
12. Al-Qawasma, Ahmed Hassan, and Al-Balawi, Ayed bin Ali. (2015) University Values System, Safaa Publishing House And distribution, Amman.
13. Al-Sakarna Bilal Khalaf, (2011): Designing Training Programs, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Ammaan Jordan Ammaan Jordan.
14. Al-Tamimi, Laith Hamoudi Ibrahim, (2021) Design, Teaching, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, 1st edition.

15. Dashour, Wafa Ali (2022) The effectiveness of an educational-learning program based on the TPACK model in .. Acquisition of measurement and evaluation among students in colleges of education and their logical thinking, a published doctoral dissertation from a university Baghdad .
16. Farman, Shatha Adel, (2015) Building a model to evaluate the practical education program for the colleges of education / University of Baghdad from the point of view of student teachers in accordance with international quality standards, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue (164), Part One, July, 2015 M (pp. 256-300).
17. Fontanilla ,H.S. (2016) Comparison of beginning teacher and experienced teachers readiness to integrate technology as measured by TPACK scores (order no . 3740148). Available from proQuest dissertations & theses global.
18. Hassan, Raghad Raad, (2021) The effectiveness of a training program based on accelerated learning in developing creative teaching skills among male and female Arabic language teachers, published doctoral thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad .
19. Hussein, Alaa Abdul Khaleq, (2018) The effectiveness of a proposed training program based on human development to develop teaching skills among students of Arabic language departments in colleges of education, published doctoral thesis, University of Baghdad.
20. Hussein, Louay Ali, (2021): Building a training program according to the TPACK model and its impact on the teaching performance of biology teachers and the coordination thinking of their students, published doctoral thesis, Ibn al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
21. Koehler , M.J. & Mishra , p.(2009) .what is Technological pedagogical Content Knowledge ? Contemporay Issues in Technology and Teacher Education, 9(1) , 60-70.
22. Koehler ,J,Mishra , P(2015) The Sage Encyclopedia of Educational pedagogical content Knowledge , SAGE publications , Inc , All Rights Reserved .
23. Mahdi, Muwaffaq Sabri, and Al-Afoun, Nadia Hussein Younis, (2013): The effectiveness of a training program according to the teaching competencies of microbiology laboratory teachers in their teaching competencies, Issue (204), Volume (2), Al-Ustad Magazine
24. Mahmoud, Doha Qasim, (2023): Building a training program for classroom teaching skills according to Iste educational technology standards, published research, Issue (2), Volume (62), Supplement (1) for the year 2023, Al-Ustad Magazine.

25. Mishra, p., & Koehler, M.J.,& Henriksen, D. (2010) . The transdisciplinary habits of mind : extending the TPACK framework to wards 21 st century learning . Educational
26. Mishra, p., & Koehler,(2006) .Technological pedagogical content Knowledge ; A framework for teacher Knowledge .Teacher college Record , 108 (6) ,1017 –1054 .
27. Moreno ,J, Montoro , M,Colon , A.(2019) . Changes in Teacher Training with the TPACK Model Framework : A Systematic Review . sustainability journal ,1–10 .
28. Muhammad, Umm Kulthum Ahmed, (2020): The quality of learning outcomes for female graduate students from the College of Education, University of Hail from the point of view of employers and faculty members in accordance with the Kingdom's Vision 2030, Issue (3), Volume (59) for the year 2020, Al-Ustath Magazine.
29. Naji, Intisar Mahmoud Muhammad (2016).): The effectiveness of a program based on the TPACK pedagogical approach to developing thinking skills in technology among female students at Al-Aqsa University in Gaza, a published master's thesis.
30. Qatami, Youssef et al (2008): Teaching Design, 3rd edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
31. Qatami, Youssef, Majid Abu Jaber, and Nayef Qatami (2000) Teaching Design, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman Jordan, 1st edition.
32. Shawi, Zuhair Yasser, Al-Sidawi, Ghassan Rashid, (2017): Improving practical education programs by adopting standards (Overall quality, and the possibility of its application from the point of view of members Faculty, published research, issue (222), volume (2)
33. Shulman, L.S (1986) Thoes who understand : Knowledge growth in teaching Educational Researcher ,15 (2) ,4–14 .
34. Smith R. E. and et al (2012) psychology the frontiers of Behaviour , library of congress, London.
35. Teaching Design between Theory and Practice, 3rd edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Printing and Distribution, Jordan..(2015)
36. Zaitoun, Hassan Hussein, (2005): Design Teaching is a systemic vision, Alam al-Kutub, 1st edition.
37. Zayer Saad Ali, et al. (2013): The Comprehensive Encyclopedia: Strategies, Methods, Models, Techniques and Programs, Dar Al-Murtada, 1st edition.